ما اتيت فاكمد في حزنها فلما كانت ليلة النصف من شعبان وكانت
ليلة جمعة رايت في منامي كان القيامة قد قامت ونفخ في الصور
وبعث من في القبور وحشر الخلايق وانا معهم فسمعت حسا
فالتفت فاذا انا بتنين عظيم اسود ازرق قد فتح فاه مسرعا
نحوي فمررت بين يديه هاربا فزعا مرعوبا فمررت في طريقي
بشيخ كبير نقي الثياب طيب الرايحة فسلمت عليه فرد
علي السلام فقلت ايها الشيخ اجرني من هذا التنين فبكي
اجارك الله فبكي فقال اني ضعيف وهذا اقوي مني ولكن مر واسرع
فلعل الله ان يقيض لك من ينجيك منه فوليت هاربا علي
وجهي فصعدت علي شرف من شرف القيامة فاشرفت
علي طبقات النيران فكدت ان اهوي فيها من فزعي فصاح صايح
ارجع فلست من اهلها فاطمانت الي قوله ورجعت ورجع
التنين في طلبي فرايت الشيخ فقلت يا شيخ انسالك ان سالتك
تجيرني من هذا التنين فلم تفعل فبكي الشيخ وقال انا ضعيف
ولكن سر الي هذا الجبل فان فيه ودايع المسلمين فان لك فيه
وديعة فستنصرك قال فنظرت الي جبل مستدير من فضة
فيه طاقات مخرقة وستور معلقة وعلي كل طاقة مصراعان
من الذهب الاحمر مفصصة باليا قوت مكفوفة بالدر علي
كل مصراع ستر من الحرير فلما نظرت الي الجبل هرولت اليه
والتنين من ورايي حتي اذا قربت منه صاح بعض الملايكة
ارفعوا الستور وافتحوا المصاريع واشرفوا فلعل لهذا

اليايس

اليايس فيكم وديعة تجيره من عدوه فلما فتحت المصاريع واشر فوا
علي فرايت الاطفال كالاقمار وقرب التنين مني فتحيرت
في امري فصاح بعض الاطفال ويحكم اشرفوا كلكم فقد قرب
منه عدوه فاشرفوا موجا بعد موج فاذا بابنتي التي ماتت
قد نظرت الي وبكت وقالت ابي والله ثم وثبت في كفة من في صح
نور كرمية سهم ومدت يدها الشمال الي يدي اليمني فتعلقت
بي ومدت يدها اليمني الي التنين فولي هاربا ثم اجلستني
وقعدت في حجري وضربت بيدها اليمني الي لحيتي وقالت
يا ابت الم يان للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما
نزل من الحق فبكيت وقلت يا بنتي تعرفون القران فقالت
يا ابت نحن اعرف به منكم قلت اخبريني عن التنين الذي
اراد ان يهلكني قالت ذلك عملك السيء قويته فاراد ان
يغرقك في نار جهنم قلت والشيخ الذي رايته قالت
ذلك عملك الصالح ضعفته حتي لم يكن له طاقة لعملك
السيء فقلت يا بنتي ما تصنعون في هذا الجبل قالت
معا اطفال المسلمين سكنوا فيه الي يوم القيامة ننتظركم تقدموا
علينا فنشفع لكم قال مالك بن دينار فانتبهت فزعا مرعوبا
فكسرت الات المخالفة وتركت جميع ذلك وعقدت التوبة
مع الله عز وجل نصوحا فتاب علي سبحانه وتعالي اه
فالعمل للجنة يسير لكن اين العامل وحبها قليل لكن
اين الباذل نحن اقام بالفرايض وتقرب الي الله بالنوافل

مخطوطات جامعة الرياض

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)